الاولى فتعلق بها اسم مناسب لتلك القوة ومن ههنا اطلقوا عليها
اسما المعدنيات ونسبوها الى الكوكب الذى له ذلك الجسد المعدنى
اقتداء منهم بسير الطبيعة فى تكون الاشياء والله المهدى والمعين
ولنعد الى ما كنا عليه فنقول ان الهاء التى يقول الشيخ فيها
فالهاء فيه بلا مرا اى نار الحجر فى التدبير قد وجدت بهذا الوجه لا مراء
فى ذلك. وهنا بحث اخر نقدمه قبل وضع الدائرة التى وعدت
بوضعها وهو ان اصل الاعداد الاحاد ومنها خرجت العشرات والمئات
والالوف والوف الالوف الى ما لا نهاية له ولما كانت الاحاد تسعة
مراتب لا غير كان للهاء الوسط من هذه المراتب ضرورة فلنفرض
الان دائرة على مفصل الشكل المثلث المتساوى الاضلاع على اى جزء
كان من اجزائه دائرة على هذه الصورة

بجعل مقطع الخط القائم مركز الدائرة
ونهاية الاطراف الثلاثة مماسة
لمحيط هذه الدائرة ونضع على
المركز هاء وعلى طرفى الخط المنبسط الفا

وطا

وطاء. ثم دائرة اخرى جوف دائرة الالف والطا فتقطع تلك الدائرة
طرفى الخط المنبسط ضرورة فنضع على المقطع الواحد باء وعلى الاخر
حاء وندير دائرة اخرى فيحصل المقاطع كما مر فنضع على الواحدة جيما
وعلى الاخرى زاء. ثم ندير دائرة اخرى ونجعل على الواحد دالا
وعلى الاخر واوا فتكمل حينئذ الاعداد التسعة وتمتزج الطبائع على
هذا المثال المرقوم فى هذه الدائرة الاولى اى دائرة الالف والطا
حرارتان. وفى دائرة الباء والحاء رطوبة ويبوسة. وفى دائرة
الجيم والزاء برودتان. وفى دائرة الدال والواو يبوسة ورطوبة
فدل هذا الوضع على قوة الافراد واعتدال الازواج فمن كل
دائرة عشرة ولهذا ان لو اجزء على تسعة اجزاء عبارة عن الماء والحجر
ثم يتفاوت التركيب كالاثنين على الثمانية والثلاثة على السبعة
والاربعة على الستة. وحيث تم لنا الذى اردنا من وضع هذه
الدائرة وتكملت فيها اعداد الاربعين فلنشرع الان فى وضع جدول
الاستعادة الذى وعدنا به فنقول ان الطبائع اذا تخالف
تركيبها حدث منها صور ما على قدر اختلافها وتفاوت مزاجها فى الحس

Copyright © King Saud University